مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة1 المجلد (21)– العدد (02)(ديسمبر، 2020) - ص 719 - 736
ISSN 1111-5149 /E.ISSN 2430-2588

دور مواقع التواصل الإجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى الجزائريين: دراسة تحليلية لبعض المجموعات الفيسبوكية

The role of social media in developing health awareness among Algerians: an analytical study of some Facebook groups

سمير كيم،[1] (جامعة العربي التبسي تبسة- الجزائر) s.kime@univ-tebessa.dz
وهيبة كواشي، (جامعة الجزائر3- الجزائر) kouachi.ouahiba@univ-alger3.dz

تاريخ الاستلام	2020-05-05	تاريخ القبول	2020-05-26

ملخّص:

تهدف هذه الورقة البحثية البحثية إلى تحليل مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية وتعزيز الوعي الصحي لدى الجزائريين، بالنظر لطبيعة هذه المواقع التي تتميز بخصائص المشاركة والتفاعلية والإنتشار، ما يتيح مجالا واسعا لتأثيرها على مستخدميها، وبالنظر للإجراءات المرتبطة بانتشار وباء كورونا في الجزائر، وما يتطلبه من وعي صحي جماعي، فمن المهم الكشف عن مساهمة مواقع التوا صل الاجتماعي وأبرزها الفيسبوك في تعزيز الوعي الصحي، وذلك من خلال تحليل مضاميني لبعض المجموعات الفيسبوكية.

توصلت هذه الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تعزيز الوعي الصحي لدى الجزائريين من خلال تزويدهم بالمعلومات الصحية، والتوعية بخطورة بعض الأمراض المنتشرة ومنها مرض كورونا، غير أن التحدي يرتبط بمدى مصداقية المعلومات الصحية الواردة عبر هذه المجموعات الفيسبوكية.

كلمات مفتاحية:

مواقع التواصل الإجتماعي؛ الفيسبوك ؛ الوعي الصحي؛ الثقافة الصحية ؛كورونا.

Abstract:

This research paper aims to analyzing the contribution of social media in the development and promotion of health awareness among Algerians , considering the nature of these sites that are characterized by participation, interactivity and outreach, which provides a wide scope for their impact on their users, also viewing the measures associated with the spread of the Corona Virus pandemic in Algeria , and the collective health awareness needed to counter it, it is important to disclose the contribution of social networking sites, most notably Facebook to promoting health awareness, through the analysis of content for some Facebook groups.

This study concluded that social networks contribute in promoting health awareness among Algerians by providing them with health informations, and raising awareness of the riskiness of some common diseases, including Corona disease, however the main with this kind of mass public communication is the degree of the reliability of health information received through these Facebook groups.

Keywords

Social media; Facebook; Health awareness; Health culture; Corona.

1 - سمير كيم

مقدّمة

تعد مواقع التواصل الاجتماعي أحد الإفرازات الجديدة للتكنولوجيا الجديدة للإعلام والإتصال، حيث برز إستخدامها بشكل متزايد خصوصا لدى فئة الشباب، مما أدى إلى تنامي قدرة هذه المواقع على التأثير على قيم واتجاهات وسلوكات مستخدميها.

على ضوء ما تقدم ونتيجة للانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي، وخاصة موقع الفيسبوك، فقد أصبحت هذه المواقع تطرح العديد من القضايا المختلفة وتخلق إطارا تفاعليا بين فئة المستخدمين، ومن بين أبرز المواضيع المهمة المطروحة والمستجدة قضية تنمية الوعي الصحي.

فالوعي الصحي أصبح ضرورة وسمة للمجتمعات المتخضرة، خصوصا في ظل الانتشار الواسع للأمراض الخطيرة منها الكورونا(Covid19) المستجد، إذ بات من الضروري توظيف واستغلال مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى المواطن، عبر تقديم المعلومات الصحية اللازمة، وكذا التدابير المتبعة من طرف الشباب لمواجهة هذا النمط من الأمراض السريعة الانتشار.

على ضوء ما تقدم تكمن أهمية هذه الورقة البحثية في البحث حول كيفية توظيف مواقع التواصل الاجتماعي، وأبرزها الفيسبوك في تعزيز وتنمية الوعي الصحي لدى الجزائريين، خصوصا مع انتشار وباء كورونا(Covid19) المستجد الذي يتطلب وعيا صحيا جماعيا من أجل الحد من انتشاره، ومع الظروف المرتبطة بالحجر الصحي الذي فرضته السلطات الجزائرية، بات من الضروري استغلال تواجد غالبية المستخدمين على مواقع التواصل الاجتماعي في تقديم معلومات صحية وتعزيز الثقافة الصحية من أجل الوقاية من وباء كورونا.

تهدف هذه الورقة البحثية إلى الكشف عن فعالية الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي، وموقع الفيسبوك خصوصا في تنمية وتعزيز الوعي الصحي لدى الجزائريين، في ظل تنامي انتشار الأمراض الخطيرة كورونا كنموذج، وما يتطلبه من وعي صحي جماعي، وذلك عبر تحليل مضمون لبعض المجموعات الفيسبوكية التي تم إنشاؤها لهذا الغرض.

من أجل تحقيق هذا الهدف سيتم من خلال هذه الورقة البحثية معالجة الإشكالية التالية: مامدى فعالية دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى الجزائريين؟

للإجابة عن هذه الإشكالية سيتم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- كيف تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي؟
- كيف تساهم المجموعات الفيسبوكية في تنمية الوعي الصحي لدى الجزائريين؟

على ضوء الإشكالية المطروحة سيتم اختبار الفرضيات التالية:

- تساهم الطبيعة التفاعلية لمواقع التواصل الاجتماعي في فعالية تقديم المعلومات الصحية لدى مستخدميها.

- تساهم المجموعات الفيسبوكية في تنمية الثقافة الصحية الوقائية ضد الأمراض المنتشرة لدى مستخدميها.

من أجل معالجة هذه الإشكالية ووضعها في مستوى التحليل سيتم الاعتماد على أداة تحليل المضمون، عبر دراسة تحليلية لبعض المجموعات الفيسبوكية التي اهتمت بنشر معلومات صحية حول مرض كورونا المنتشر مؤخرا في الجزائر، ويتضمن هذا التحليل مستويين يخص فئات الشكل من حيث اللغة والهدف والطبيعة، وفئات المضمون من حيث الموضوع وأشكال التفاعل والأهداف.

على ضوء ما تقدم سيتم الاعتماد على الخطة التالية:

- مواقع التواصل الاجتماعي والوعي الصحي مقاربة مفاهيمية
- مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي
- الدراسة التحليلية لمساهمة بعض المجموعات الفيسبوكية في تنمية الوعي الصحي: مرض كورونا نموذجا.

أولا مواقع التواصل الاجتماعي والوعي الصحي مقاربة مفاهيمية

1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

لقد تعددت التعاريف التي قدمها الباحثون بخصوص مواقع التواصل الاجتماعي، وفي هذا السياق يمكن تقديم أهمها كالآتي:

عرفها كل من " بويد والسون " بأنها:" مواقع تتشكل من خلال الإنترنت تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، وإتاحة الفرصة للإتصال بقائمة المسجلين، والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية الإتصال" (Dannah, 2007 :11).

يتضح من خلال هذا التعريف بأن مواقع التواصل الاجتماعي هي عبارة عن فضاءات تواصلية متاحة عبر الإنترنت بهدف التواصل والتعبير عن الحياة الشخصية والعامة للأفراد.

كما تعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها: " منصة يعمل بها العضو ويطورها ويسعى لمشاركة جميع الأصدقاء في هذا التطور، وتقوم على التفاعل والتشارك بين الأعضاء، حيث تتميز بالعديد من التطبيقات التي تدفع العضو لإستعمالها أو دعوة أصدقاءه لذلك، ولا يحتاج العضو إلى مهارة عالية ومعرفة بلغات البرمجة لاستخدامها، بل تحتاج إلى أبسط المعرفة في استخدام الحاسوب والإنترنت كي يستفيد من خدماته" (بدري، 2017: 35).

يتضح من خلال هذا التعريف بأن مواقع التواصل الاجتماعي تقوم على خاصتي التفاعل والتشارك بين المستخدم وبقية الأعضاء.

كما يعرفها الباحثان بريس ومالوني كريشمار بأنها:" مكان يلتقي فيه الناس لأهداف محددة، وهي موجهة من طرف سياسات تتضمن عدد من القواعد والمعايير التي يقترحها البرنامج"(عامر، 2018: 382).

يعرف الباحث عباس صادق شبكات التواصل الاجتماعي بأنها:" تركيبة اجتماعية إلكترونية تم صناعتها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات، وتتم تسمية القسم التكويني الأساسي باسم العقدة Node بحيث يتم إيصال هذه العقد بأنواع مختلفة من العلاقات كتشجيع فريق معين أو الانتماء إلى شركة ما، وقد تصل هذه العلاقات لدرجات أكثر عمقا كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات" (صادق، 2008 : 157).

يتضح من خلال هذا التعريف بأن مواقع التواصل الاجتماعي هي عبارة عن شبكة معقدة تهدف إلى تشكيل تفاعل بين مجموعة من الأفراد حول مواضيع متنوعة.

كما عرفها فايز الشهري بأنها:" منظومة من الشبكات الإلكترونية عبر الإنترنت تتيح للمشترك فيه إنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات" (أحمد جزار، 2012: 37).

على ضوء التعريفات المقدمة لمواقع التواصل الاجتماعي يمكن الخروج بالتعريف الإجرائي التالي:" مواقع اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها من خلال واقع افتراضي، ويتم تأسيس هذه المواقع من خلال نظام اجتماعي إلكتروني يتيح للمستخدمين الفرصة للاتصال والتعبير عن وجهات نظرهم وتسهم في تعميق وتوطيد العلاقات التواصلية من خلال مجموعة من العوامل الإرتباطية بين مجموعة المستخدمين".

2- مفهوم الفيسبوك :

يعرف قاموس الإعلام والإتصال dictionary of media and communications الفيس بوك Facebook على أنه: موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004، يتيح نشر الصفحات الشخصية profiles، وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص"(Danesi, 2009 :117) .

كما يعرف موقع الفيسبوك على أنه:" دفتر ورقي يحمل صورا ومعلومات لأفراد في جامعة معينة أو مجموعة، وتعد هذه الطريقة شائعة لتعريف الأشخاص خصوصا في الجامعات الأجنبية ببعضهم البعض، حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة المتواجدين في الكلية نفسها" (بياتي، 2014 :390).

كما يعرف الفيسبوك على أنه:" شبكة تواصل اجتماعي مجانية منتشرة على الإنترنت، تسمح للمستخدمين المسجلين بإنشاء متصفحات أو صفحات شخصية، وتحميل الصور والفيديو، وإرسال الرسائل إلى العائلة والزملاء بهدف التواصل". (أحمد قمحية، 2017: 24).

على ضوء ما تقدم من التعاريف يمكن الخروج بالتعريف الإجرائي التالي للفيسبوك:" هو أحد أشهر مواقع التواصل الاجتماعي، يتيح فضاءا تبادليا وتفاعليا للأشخاص من أجل تكوين صداقات وعلاقات وتبادل المعلومات ومتابعة مختلف الأخبار و الإطلاع على آخر المستجدات، إضافة تبادل الصور ومقاطع الفيديو بين مستخدمي الموقع".

3- مفهوم الوعي الصحي:

يعرف الوعي الصحي على أنه:" إلمام المواطنين بالمعلومات والحقائق الصحية، وأيضا إحساسهم بالمسؤولية نحو صحتهم وصحة غيرهم، وفي هذا الإطار يعتبر الوعي الصحي هو الممارسة عن قصد الفهم والإقناع، بما يعني أن تتحول الممارسات الصحية إلى عادات تمارس بلاشعور أو تفكير، وهو الهدف الذي يجب أن تسعى إليه وتتوصل إليه، لا أن تبقى المعلومات الصحية كثقافة صحية فقط" (سليماني،و بلعسلة، 2015 :171).

يتضح من خلال هذا التعريف أن الوعي الصحي تجسيد ممارساتي وسلوكي للثقافة الصحية المكتسبة، و بالتالي فالوعي الصحي مكمل للثقافة الصحية التي يجب أن تنعكس عمليا ولاتبقى حبيسة الخيال الذهني للفرد.

كما يعرف الوعي الصحي بأنه:" المعرفة والفهم وتكوين الميول والإتجاهات لبعض القضايا الصحية المناسبة للمرحلة العمرية، بما ينعكس إيجابا على السلوك الصحي اليومي، و يبدأ الوعي الصحي بإكتساب الفرد الحقائق الصحية،والتي تتحول إلى شعور وجداني من خلال إتجاهات صحية معينة، تتكون لديه وتؤثر على ممارساته وعاداته، والتي تظهر من خلال سلوكات صحية سليمة'' (باشن، و برزوان،2019: 50).

يتضح من خلال هذا التعريف أن الوعي الصحي هو عبارة عن مجموعة من السلوكات الوجدانية السليمة التي يكتسبها الفرد، والتي تنعكس وتتجسد من خلال من خلال الممارسات والعادات.

في تعريف آخر للوعي الصحي يشير إلى أنه:" السلوك الإيجابي والذي يؤثر إيجابيا على الصحة، والقدرة على تطبيق هذه المعلومات في الحياة اليومية، بصورة مستمرة تكسبها شكل العادة التي توجه قدرات الفرد في تحديد واجباته المنزلية التي تحافظ على صحته وحيويته، وذلك في حدود إمكانياته'' (خلفي، 2013: 273).

يتضح من خلال هذا التعريف بأن الوعي الصحي له جانب نظري يتمثل في اكتساب السلوكات الصحية الإيجابية، وشق عملي يرتبط بتجسيد هذه المكتساب السلوكية على أرض الواقع من خلال الممارسات الصحية اليومية.

بينما تعرف الباحثة هدى محمود الوعي الصحي على أنه:" إدراك وإلمام أفراد المجتمع بالمعلومات والحقائق الصحية، وتبني نمط حياة وممارسات صحية سليمة، من أجل رفع المستوى

الصحي للمجتمع،والحد من إنتشار الأمراض، وتنمية إحساسهم بالمسؤولية الإجتماعية تجاه صحتهم وصحة الآخرين" (جابر، 2017: 7).

يتضح من خلال هذا التعريف أن الوعي الصحي هو سلوك فردي وجماعي يخص اكتساب الفرد معلومات صحية سليمة، بهدف المحافظة على الصحة الفردية والجماعية.

على ضـوء ماتقدم يمكن الخروج بالتعريف الإجرائي التالي للوعي الصـحي:" هو عبارة عن تجسـيد سـلوكي لمجموعة من المعارف والخبرات الصـحية التي يتحصـل عليها الأفراد من مصـادر متعددة، بهدف ضمان حياة صحية سليمة للفرد وللآخرين".

ثانيا مساهمة مواقع التواصل الإجتماعي في تنمية الوعي الصحي:

1- العلاقة الإرتباطية بين مواقع التواصل الإجتماعي والوعي الصحي:

تظهر العديد من الدراسـات الحديثة بأن عددا متزايدا من المؤسـسـات تؤكد على أهمية اسـتخدام وسـائل التواصـل الاجتماعي كوسـيلة فعالة لنشـر المعلومات بين المرضـى والأطباء، فعل سـبيل المثال تم تشـجيع طلاب التمريض وتجهيزهم بموارد من أجل إنشـاء مقاطع فيديو من ثلاثة إلى خمسة دقائق على موقع اليوتوب، وتوزيعها عبر مختلف منصات التواصل الاجتماعي.

إضـافة إلى ذلك أظهرت دراسـة حديثة أن اسـتخدام موقعي تويتر وفيسـبوك كأدوات تكميلية لتقديم المحتوى التعليمي، يمكن أن يكون طريقة فعالة لإشـراك المتدربين في المجال الطبي، كما تشـير نفس الدراسـة إلى أن 89 بالمئة من أصـل 291متدرب أفادوا باسـتخدام مواقع التواصـل الإجتماعي خاصة موقعي اليوتوب والفيسبوك(Lapointe, 2014 : 46).

كما أن نشر الوعي الصحي في الصفحات عبر الفيسبوك يهدف إلى التأكد من أن أفراد المجتمع يسلكون سلوكا صحيحا، ويهدف نشر الوعي الصحي لدى الشباب عبر الفيسبوك إلى مايلي: (هامل، 2018: 74)

- التأكد من إلمام أفراد هذا المجتمع بالمعلومات المتصلة بالمستوى الصحي في مجتمعهم، والمشكلات الصحية والأمراض المعدية المنتشرة في مجتمعهم، معدل الإصابة بها، أسبابها، طرق انتقالها، طرق الوقاية منها ومكافحتها.
- إدراك الأفراد بأن حل مشكلاتهم الصحية، والمحافظة على صحتهم وصحة مجتمعهم هي مسؤوليتهم قبل أن تكون مسؤولية الجهات الحكومية، وهو ما تسعى إليه الصفحات الفيسبوكية عبر نشر الوعي الصحي.
- التعرف على الخدمات والمنشـآت الصـحية الموجودة، وهذا ما يلعبه الفيسـبوك في تقريب المسافات عن طريق الإعلانات، وهو مايؤدي إلى الانتفاع بها بطريقة منتظمة ومجدية.

وقد يختلف نشـاط الشـبكات الاجتماعية الرقمية في النمط والمحتوى والتطور في إطار تنمية الوعي الصـحي ، حسـب الحالة الصـحية لكل مجتمع، إذ يمكن للأشـخاص الذين يتفاعلون مع

الشبكات الاجتماعية الرقمية الإستفادة من الشبكة الاجتماعية أو التكيف معها بطرق مختلفة، وهنا يتم التركيز على الشبكات الاجتماعية ذات العلاقة بالصحة، والتي يتم إطلاقها والتحكم فيها من قبل أشخاص ليسوا جزءا من أنظمة الرعاية الصحية الرسمية، ولكنهم يهتمون بصحتهم الخاصة أو العامة لبقية أفراد المجتمع، ويتجسد نشاط شبكة تويتر مثلا من خلال تبادل المعلومات حول المستجدات الصحية، توفير الرعاية، تقديم معلومات حول التعامل مع مشكلة صحية معينة (Griffiths, 2015 : 475).

كما يمكن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للتخفيف والتوعية من إنتشار الأوبئة والقلق المرتبط بها، حيث استخدم الباحثين التحليل السلوكي والمكاني لفحص كيف يتم نقل معلومات عبر شبكات التواصل الاجتماعي حول الأمراض المعدية عبر تنبيه مستخدميها، وكذا تتبع الأنماط السلوكية لهم وتتبعها وتصورها، على سبيل المثال استكشاف الشائعات المتعلقة بالصحة العامة أثناء تفشي المرض والتنبؤ به.

ويمكن أيضا استخدام بيانات وسائل التواصل الاجتماعي لتحديد المدى الزمني للعدوى، ولتعبئة قاعدة بيانات مكانية لحالات المرض المبلغ عنها. بالإضافة إلى ذلك يمكن استخدام بيانات وسائل التواصل الاجتماعي لتتبع ظهور الأمراض المعدية و إنتشارها والتنبؤ بها عبر مختلف المقاييس المكانية والزمنية. بصفتها منصة معلومات متطوعة ذاتيًا وأداة مراقبة مفيدة ، كما تتفوق وسائل التواصل الاجتماعي على تلك الموجودة في المنافذ الرسمية أو الحكومية في الوقت المناسب. يمكنهم أيضًا المساعدة في اكتساب نظرة ثاقبة لآراء وتصورات الجمهور(Guo, 2020 :428).

يتضح مما تقدم أن الخصائص المرتبطة بمواقع التواصل الاجتماعي بما فيها خاصيتي التنوع والتفاعل تساهم في تقديم معلومات وتوجيهات عديدة لمستخدميها، كما تساهم في تكوين إتجاهات سلوكية صحية سليمة.

كما يتضح أن هذه الدراسات المتعلقة بمساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في الوعي الصحي إستندت إلى سياق بيئي غربي، حيث تشهد هذه البيئة تطورا كبيرا في هذا المجال، ولذا فنحن بحاجة إلى دراسات تستمد مضامينها من سياق البيئة العربية والجزائرية خصوصا، بالنظر لأهمية هذا الموضوع وتزامنه مع الإنتشار السريع لمرض كورونا في الجزائر.

2- عرض الدراسات السابقة حول دور مواقع التواصل الإجتماعي في تنمية الوعي الصحي:

يعد موضوع مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي في الجزائر موضوعا حديثا، حيث أنه بعد قيامنا بمسح حول الدراسات السابقة الخاصة بالموضوع، لم نجد دراسات محددة ودقيقة تخص موضوعنا، حيث أن جل الدراسات التي وجدت تتعلق بوسائل التواصل التقليدية ومنها: الإذاعة والتلفزيون... الخ، وبخصوص مساهمة وسائل التواصل الاجتماعي في الوعي الصحي فقد تم رصد ثلاثة دراسات التي ورغم ارتباطها بالموضوع إلا أنها لم تركز على المجتمع الجزائري بالتحديد، لكن تبقى مهمة على الأقل في سياقها النظري، وكذا بحكم أنها جاءت

في سياق البيئة العربية التي تتقارب مع المجتمع الجزائري في الكثير من الجوانب، حيث تطابقت مع موضوع هذه الدراسة في دراسة العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والوعي الصحي، وفيمايلي عرض لهذه الدراسات:

- الدراسة الأولى: استخدامات مواقع التواصل الإجتماعي كمصادر للمعلومة الصحية- الفايسبوك نموذجا-

وهي مقال للباحثين مبني نور الدين وحامدي كنزة منشور في مجلة العلوم الإجتماعية الصادرة عن المركز الديمقراطي العربي ببرلين، العدد 10 سبتمبر 2019 ، وقد هدفت هذه الدراسة إلى محاولة تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي في تقديم المعلومة الصحية باعتبارها المكون الرئيسي للوعي الصحي، وكذا معرفة استخدامات أفراد عينة الدراسة لشبكات التواصل الاجتماعي كمصدر جديد من مصادر إستيقاء المعلومات الصحية لدى الأفراد لإشباع رغباتهم.

تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداة الإستبيان التي وزعت على عينة عرضية من مستخدمي شبكة الفيسبوك بلغ عددها 70 فردا، وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن موقع الفيسبوك أتاح تنوعا في المواضيع الصحية، وهو ما أدى إلى التنوع في المعلومات الصحية المنشورة، كما أن نتائج الدراسة الميدانية توصلت إلى أن أفراد عينة الدراسة يعتمدون على الفيسبوك كأكثر وسيلة للحصول على المعرفة بصفة عامة، والمعرفة الصحية بصفة خاصة. (مبني، وحامدي، 2019 : 302).

- الدراسة الثانية: الإشباعات المتحققة من استخدام المرأة العراقية لشبكات التواصل الاجتماعي في مجال التوعية الصحية - الفايسبوك أنموذجا-

تمثل هذه الدراسة مقالا منشورا في مجلة الدراسات الإعلامية الصادرة عن المركز الديمقراطي العربي ببرلين، في العدد الرابع، الصادر في أوت 2018، وقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الإشباعات المتحققة من استخدام المرأة العراقية لشبكات التواصل الاجتماعي في مجال التوعية الصحية الفيسبوك أنموذجا، وذلك من خلال دراسة ميدانية لعينة من العراقيات ممن يستخدمن شبكات التواصل الاجتماعي، عبر استخدام أداة الإستبيان وتوزيعها على عينة قدرت ب 180 مفردة.

توصلت هذه الدراسة إلى أن موقع الفيسبوك يعد فضاءا إعلاميا متكامل الأبعاد يمكن الاستفادة منه لخدمة أغراض الوعي الصحي من خلال نشر المعلومات، عرض الصور والفيديوهات، وكل ما من شأنه بناء أسس للتوعية الصحية السليمة (داود السنجري،2018: 457).

- الدراسة الثالثة: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية لمرض كورونا:

هي مقال للباحث خالد فيصل الفرم منشور في مجلة بحوث العلاقات العامة، وهي دورية تصدرها الجمعية المصرية للعلاقات العامة الشرق الأوسط ، منشور في العدد الرابع عشر سنة2017

، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المدن الطبية بمدينة الرياض ومستشفياتها الحكومية في التوعية الصحية بمرض كورونا باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

توصلت هذه الدراسة لنتيجة مفادها أن المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية بمدينة الرياض لم تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية حيال مرض كورونا، ما يعني غياب إستراتيجية صحية وطنية تسهم من خلالها كافة المدن الطبية ومستشفياتها في الانخراط في الجهد الوطني الصحي.(فيصل الفرم، 2017: 225).

- **تعقيب على الدراسات السابقة:**

بعد عرض الدراسات السابقة حول موضوع دور مواقع التواصل الإجتماعي في تنمية الوعي الصحي يمكن تقديم الملاحظات التالية:

- الدراسات السابقة المذكورة تشترك مع هذه الدراسة في تركيزها على متغير وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية الوعي الصحي.

- الدراسات السابقة المقدمة مستوحاة من عدة دول عربية، العراق، السعودية، وهو ما يمكن الباحث من الاستفادة منها خلال هذه الدراسة حول الحالة الجزائرية.

- استخدمت الدراسات السابقة المعروضة أداة الإستبيان في تحليل العلاقة بين متغيري وسائل التواصل الاجتماعي والوعي الصحي، غير أن هذه الدراسة ستحاول استخدام أداة تحليل المضمون لبعض المجموعات الفيسبوكية التي تقدم معلومات حول مرض كورونا في الجزائر.

- الدراسات السابقة المعروضة اعتمدت على تحليل عام لعلاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالوعي الصحي، غير أن هذه الدراسة ستحاول التركيز على موضوع حديث، وهو التوعية الصحية للشباب الجزائري بمرض كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

- ساعدت الدراسات السابقة المذكورة في تأسيس مفاهيمي ونظري ملائم لموضوع الدراسة، كما ساهمت في ضبط المتغيرات الأساسية في الدراسة الميدانية.

ثالثا الدرا سة التحليلية لمساهمة بعض المجموعات الفيسبوكية في تنمية الوعي الصحي: مرض كورونا نموذجا:

1- الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

سيتم في هذه الدراسة الاعتماد على أداة تحليل المضمون، لأنه الأنسب لتحليل مضامين بعض المجموعات الفيسبوكية التي إهتمت بالتوعية الصحية تجاه مرض كورونا في الجزائر.

على ضوء ذلك تم اختيار ثلاثة مجموعات فيسبوكية وهي: مجموعة كورونا في الجزائر، مصابي مرضى كورونا في الجزائر، معا لثقافة صحية للتوعية بكورونا. اعتمادا على المنشورات الأخيرة بين تاريخ20 مارس 2020 حتى 27 مارس 2020 ، حيث تم ضبط فئات لتحليل المضمون الخاصة بهذه المجموعات وفقا لمايلي:

- فئات الشكل: كيف قيل؟

وهي الفئات المتعلقة بشـــكل عرض المنشـــورات الموجودة في المجموعات الفيســـبوكية المختارة، وهي كمايلي:

-**فئة اللغة:** تحدد نوع وطبيعة اللغة المســـتخدمة في منشـــورات المجموعات الفيســـبوكية المختارة وفئاتها الفرعية هي: العربية، الفرنسية، الإنجليزية.

- فئة نوع المنشـــور: تدرس الأشـــكال التي بها عرض معلومات المنشـــور، إن كانت مكتوبة، مصورة، مرئية، وفئاتها الفرعية هي: النص، الصورة، الفيديو .

- فئة الملفات المتاحة للتحميل: تدرس وجود أو عدم وجود ملفات متاحة للتحميل من طرف المجموعات الفيســـبوكية المختارة، وفئاتها الفرعية هي وجود ملفات متاحة للتحميل، عدم وجود ملفات متاحة للتحميل.

- فئة الروابط المتاحة للتحميل : تدرس وجود أو عدم وجود مواقع أخرى ضـــمن كل منشـــور، وفئاتها الفرعية : وجود روابط متاحة، عدم وجود روابط متاحة.

- فئات المضمون: ماذا قيل؟

هي الفئات المتعلقة بالبحث ضـــمن تفاصـــيل محتوى المنشـــورات التي تم نشـــرها في المجموعات الفيسبوكية المختارة، وهي كمايلي:

- فئة الموضوع: ويقصـد بها أنواع المواضـيع التي تناولتها المجموعات الفيسـبوكية المختارة، وفئاتها الفرعية هي: منشورات توعوية، منشورات إحصائية.

- فئة أشـــكال التفاعل مع المنشـــور: ويقصـــد بها مدى تفاعل الجمهور مع المنشـــورات التي تنشـرها المجموعات الفيسـبوكية المختارة وتشـمل: عدد التعليقات على المنشـور، عدد المشـاركة للمنشور، عدد الإعجابات للمنشور.

- فئة المصـــدر: ويقصـــد بها مدى وجود أو عدم المصـــادر الأصـــلية للمنشـــورات الخاصـــة بالمجموعات الفيسبوكية المختارة، وفئاتها الفرعية هي وجود عدم وجود المصدر.

- فئة الأهداف: ويقصد بها الأهداف التي يسعى القائم بالإتصال إلى نشرها، وفئاتها الفرعية هي: تثقيف، تذكير.

قبل عرض العمليات الإحصـــائية للمجموعات الفيســـبوكية المختارة في هذه الدراســـة وتحليلها ، سيتم تقديم تعريف موجز لهذه المجموعات، وذلك على النحو الآتي:

- مجموعة كورونا في الجزائر: هي مجموعة فيسـبوكية تم إنشـاؤها بتاريخ26 فيفري2020، وهي مجموعة فيسبوكية عامة مفتوحة، تضم 9168 عضوا، تهدف هذه المجموعة إلى تقديم تغطية شاملة حول مرض كورونا في الجزائر. ويمكن إيجادها على الرابط التالي:https://bit.ly/3dv5KwB

- مجموعة معا لثقافة صـــحية للتوعية بكورونا: هي منصـــة اجتماعية تفاعلية توعوية تم إنشـاؤها بتاريخ:15 مارس2020، وهي مجموعة خاصـة غير أنها متاحة للجميع من أجل الإنضـمام، تضم 700 عضو. ويمكن إيجادها على الرابط التالي: https://bit.ly/3bxEYSH

- **مجموعة مصـــابي كورونا في الجزائر:** هي مجموعة خاصـــة تم إنشـــاؤها بتاريخ 26 فيفري2020، تضم 13003 عضوا، ويمكن إيجادها على الرابط التالي:https://bit.ly/2xrwzS0

2- تحليل مضاميني شكلي للمجموعات الفيسبوكية المختارة:

- **اللغة المستخدمة في عينة الدراسة:**

الجدول رقم (01): يوضح اللغة المستخدمة في عينة الدراسة

المجموعات	اللغة	التكرار	النسبة
مجموعة كورونا في الجزائر	العربية	60	٪100
	الفرنسية	00	٪ 00
	الإنجليزية	00	٪ 00
مجموعة معا لأجل ثقافة صحية للتوعية بكورونا	العربية	60	٪100
	الفرنسية	00	٪ 00
	الإنجليزية	00	٪ 00
مجموعة مصابي كورونا في الجزائر	العربية	60	٪ 100
	الفرنسية	00	٪ 00
	الإنجليزية	00	٪ 00

المصدر: من إعداد الباحثين

يتبين من خلال الجدول رقم(01) أن اللغة السائدة في عرض منشورات المجموعات الفيسبوكية الثلاثة هي اللغة العربية، ويمكن تفسير ذلك بأن المنشورات في المجموعات الثلاث موجهة للمواطن الجزائري الذي يتقن اللغة العربية، إضافة إلى أن الوضعية الحالية تتميز بنوع من التوتر والحساسية، ولذا فإن استخدام اللغة الرسمية المعتمدة سيحقق الهدف المنشود من خلال هذه المجموعات، وهو تنمية الوعي الصحي للمواطن الجزائري تجاه مرض كورونا.

- **أشكال النشر في عينة الدراسة:**

الجدول رقم (02) : يوضح أشكال عرض المنشورات في عينة الدراسة

المجموعات الفيسبوكية	شكل المنشور	التكرار	النسبة المئوية
مجموعة كورونا في الجزائر	نص	20	٪ 33،33
	صورة	21	٪ 35
	فيديو	19	٪31 ، 66
مجموعة معا لأجل ثقافة صحية للتوعية بكورونا	نص	27	٪45
	صورة	22	٪36،66
	فيديو	11	٪18 ، 33
مجموعة مصابي كورونا في الجزائر	نص	33	٪ 55
	صورة	11	٪18 ،74
	فيديو	16	٪ 26، 26

المصدر: من إعداد الباحثين

يتبين من خلال الجدول رقم(02) أن مجموعة كورونا في الجزائر تستخدم الصورة في عرض منشوراتها، تليها المنشورات النصية، ثم الفيديو بنسب متقاربة، أما مجموعة معا لأجل ثقافة صحية للتوعية بكورونا فقد كانت أيضا تستخدم الصورة بشكل أكبر في عرض منشوراتها، تليها المنشورات النصية ثم الفيديو، أما بخصوص مجموعة مصابي كورونا في الجزائر فيغلب على مضمونها المنشورات النصية، ثم الفيديو ثم الصور، ما يلاحظ من خلال الجدول أن المجموعات الثلاث تميزت منشوراتها بالتنوع في عرض المنشور، وهو مايزيد من تفاعلية المجموعة وقدرتها على تحقيق الهدف المنشود، كما أن الصورة حازت على أغلبية المنشورات في مجموعتين، ويمكن تفسير ذلك أن الصورة معبرة عن ألف كلمة، إضافة إلى سهولة استخدامها وتوظيفها لإيصال المعلومة وجلب انتباه المتابعين أو المعجبين بالمجموعة.

- **أشكال النشر في عينة الدراسة:**

الجدول رقم (03) : يوضح الملفات المتاحة للتحميل في عينة الدراسة

المجموعات الفيسبوكية	إتاحة الملفات	التكرار	النسبة المئوية
مجموعة كورونا في الجزائر	متاحة	00	٪ 00
	غير متاحة	60	٪ 100
مجموعة معا لأجل ثقافة صحية للتوعية	متاحة	00	٪00
	غير متاحة	60	٪ 100
مجموعة مصابي كورونا في الجزائر	متاحة	00	٪ 00
	غير متاحة	60	٪100

المصدر: من إعداد الباحثين

يتبين من خلال الجدول رقم(03) أن المجموعات الثلاث لا تتيح ملفات قابلة للتحميل للمتابعين للمجموعة، وهذا الأمر لو وجد لساهم في تفاعلية المجموعات، لأنه كلما تم تنويع وسائل إيصال المعلومة كلما ساهم ذلك في تحقيق الهدف المنشود من العملية الإتصالية.

- **فئة الروابط المتاحة للتحميل :**

الجدول رقم(04): يوضح الروابط المتاحة للتحميل في عينة الدراسة:

المجموعات الفيسبوكية	الروابط المتاحة للتحميل	التكرار	النسبة المئوية
مجموعة كورونا في الجزائر	متاحة	04	٪ 04
	غير متاحة	56	٪ 96
مجموعة معا لأجل ثقافة صحية	متاحة	10	٪10
	غير متاحة	50	٪ 90
مجموعة مصابي كورونا في الجزائر	متاحة	5	٪ 05
	غير متاحة	55	٪95

المصدر: من إعداد الباحثين

يتبين من خلال الجدول رقم(04) أن غالبية المنشورات الخاصة بالمجموعات الفيسبوكية الثلاثة المختارة، لا تتضمن روابط متاحة للتحميل، ولذلك يتضح أن المشرفين على هذه المجموعات لايعيرون أهمية لوجود روابط للتحميل من أجل تنمية المعارف الصحية للمستخدمين، مما يحد من مصداقيتها و رسميتها.

3- تحليل فئات الموضوع للمجموعات الفيسبوكية المختارة:

- طبيعة المواضيع المنشورة في المجموعات الفيسبوكية المختارة:

الجدول رقم (05) : يوضح الملفات المتاحة للتحميل في عينة الدراسة

المجموعات الفيسبوكية	طبيعة المواضيع	التكرار	النسبة المئوية
مجموعة كورونا في الجزائر	توعوية	59	٪ 99
	إحصائية	01	٪ 01
مجموعة معا لأجل ثقافة صحية للتوعية بكورونا	توعوية	56	٪ 93 ،33
	إحصائية	04	٪6 ،06
مجموعة مصابي كورونا في الجزائر	توعوية	56	٪ 93 ،33
	إحصائية	04	٪6 ،06

المصدر: من إعداد الباحثين

يتبين من خلال الجدول رقم(05) أن المجموعات الثلاث يغلب على منشـــوراتها الجانب التوعوي، ويمكن تفســير ذلك بأن الهدف الأســاســي لهذه المجموعات الفيســبوكية هو تنمية الوعي الصــحي بمرض كورونا، وحتى المنشــورات الإحصــائية فهي تهدف للتوعية الصــحية بمدى إنتشــار المرض عبر القطر الوطني أو العالمي، من أجل أن يلتزم المواطن بالإجراءات اللازمة لتفادي العدوى بمرض كورونا.

- تفاعل الجمهور مع المنشورات الخاصة بالمجموعات الفيسبوكية المختارة:

الجدول رقم (06): يوضح مدى تفاعل الجمهور مع المنشورات الخاصة بالمجموعات الفيسبوكية المختارة

المجموعات الفيسبوكية	التفاعل مع المنشور	التكرار	النسبة المئوية
مجموعة كورونا في الجزائر	الإعجابات	3552	٪ 76 ،35
	التعليقات	828	٪17 ,79
	المشاركة	272	٪05 ، 84
مجموعة معا لأجل ثقافة صحية للتوعية بكوررونا	الإعجابات	830	٪46
	التعليقات	119	٪ 54
	المشاركة	00	٪ 00
مجموعة مصابي كورونا في الجزائر	الإعجابات	1689	٪50 ،34
	التعليقات	1312	٪ 39 ،10
	المشاركة	354	٪10 ، 55

المصدر: من إعداد الباحثين

يتبين من خلال الجدول رقم (06) أن عدد الإعجابات في المجموعات الثلاثة حصل على النسبة الأكبر، تلليه نسبة التعليقات، ثم نسبة المشاركة للمنشورات، ويمكن تفسير ذلك بالنظر لسلوكات المتابعين لهذه المجموعات، فالكثير من المتابعين يقومون بالإعجاب نظرا لسهولة هذه الحركة، بينما يمكن تفسير نسبة التعليقات بأن عددا من المتابعين يودون إبداء آراءهم وتوصيل أفكارهم. إضافة إلى ذلك لاحظنا اختلافا في عدد الإعجابات والتعليقات والمشاركة حسب كل منشور، وكذا حسب كل مجموعة بالنظر لتباين عدد المتابعين لكل صفحة ومدى قدرتها التفاعلية في الفيسبوك.

عموما فإن النسب المتضمنة في الجدول تعبر عن مدى شيوع هذه المجموعات وتفاعلية منشوراتها وفقا لعدد المنشورات المختار في هذه الدراسة، وهو 60 منشور.

- وجود المصدر في المنشورات الخاصة بالمجموعات الفيسبوكية المختارة:

الجدول رقم (07) : يوضح مدى وجود المصدر في المنشورات الخاصة بالمجموعات الفيسبوكية المختارة:

المجموعات الفيسبوكية	إتاحة الملفات	التكرار	النسبة المئوية
مجموعة كورونا في الجزائر	متاح	04	٪ 04
	غير متاح	56	٪ 96
مجموعة معا لأجل ثقافة صحية للتوعية بكوورونا	متاح	10	٪10
	غير متاح	50	٪ 90
مجموعة مصابي كورونا في الجزائر	متاح	5	٪ 05
	غير متاح	55	٪95

المصدر: من إعداد الباحثين

يتبين من خلال الجدول رقم(07) أن غالبية المنشورات الخاصة بالمجموعات الفيسبوكية الثلاثة المختارة، لا تتضمن مصدر رسمي للمنشورات، ولذلك يتضح أن المشرفين على هذه المجموعات لايعيرون أهمية لوضع المصادر الرسمية للمنشورات مما يقلل من مصداقيتها و رسميتها.

- فئة الأهداف الخاصة بالمجموعات الفيسبوكية المختارة:

الجدول رقم(08): يوضح الأهداف الخاصة بالمجموعات الفيسبوكية المختارة:

المجموعات الفيسبوكية	طبيعة الأهداف	التكرار	النسبة المئوية
مجموعة كورونا في الجزائر	توعوية	59	٪ 99
	تذكيرية	01	٪ 01
مجموعة معا لأجل ثقافة صحية للتوعية بكوورونا	توعوية	56	33 ، 93
	تذكيرية	04	٪6، 06
مجموعة مصابي كورونا في الجزائر	توعوية	56	33 ، 93
	تذكيرية	04	٪6، 06

المصدر: من إعداد الباحثين

يتبين من خلال الجدول رقم(08) أن المجموعات الثلاث يغلب على منشوراتها الهدف التوعوي، ويمكن تفسير ذلك بأن الهدف الأساسي لهذه المجموعات الفيسبوكية هو تنمية الوعي الصحي بمرض كورونا، وحتى المنشورات التذكيرية فهي تهدف للتوعية الصحية بمدى انتشار المرض عبر القطر الوطني أو العالمي، من أجل أن يلتزم المواطن بالإجراءات اللازمة لتفادي العدوى بمرض كورونا، وأهمها ضرورة الحجز الصحي المنزلي.

خاتمة ونتائج الدراسة

لقد تم في هذه الورقة البحثية تحليل مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى الجزائريين، عبر دراسة تحليلية مضامينية لبعض المجموعات الفيسبوكية الساعية للتوعية بمرض كورونا، وقد تم تحديد أبرز المفاهيم المحورية في هذه الدراسة المتمثلة في: مواقع التواصل الاجتماعي، موقع الفيسبوك، الوعي الصحي، أما بخصوص الإطار النظري للدراسة فقد تم تحليل العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والوعي الصحي، وكذا عرض الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع، في حين ركز الجانب الميداني لهذه الدراسة على تحليل مضامين الشكل والموضوع لثلاث مجموعات فيسبوكية تخص التوعية بمرض كورونا في الجزائر.

على ضوء ماتقدم يمكن الخروج بمجموعة من النتائج على المستويين النظري والميداني كمايلي:

- النتائج على المستوى النظري:

- تساهم خاصيتي التفاعلية والمشاركة لمواقع التواصل الاجتماعي في تسهيل عملية تنمية الوعي الصحي.
- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي عبر تقديم المعلومة الصحية السليمة للمستخدمين.
- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي عبر التحسيس بخطورة الأمراض والأوبئة.
- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي عبر تقديم توجيهات تخص السلوك الصحي السليم لمستخدميها.

- النتائج المرتبطة بالدراسة الميدانية:

- تنوع أساليب نشر المضامين الخاصة بالمجموعات الفيسبوكية للتوعية بمرض كورونا بين الصورة والفيديو والمنشور النصي، يؤدي إلى فعاليتها في تنمية الوعي الصحي بمرض كورونا.
- تغلب على جل المنشورات الخاصة بالمجموعات الفيسبوكية المختارة للتوعية بمرض كورونا الجانب التوعوي، وهو ما يساهم في فعاليتها في تنمية الوعي بمرض كورونا.
- تحظى المجموعات الفيسبوكية المختارة بمستوى تفاعلي مناسب للمساهمة في التوعية بمرض كورونا، بالنظر لنسبة الإعجابات والتعليقات والمشاركة الخاصة بالمنشورات المتضمنة.
- غياب التنوع اللغوي في مضامين المجموعات الفيسبوكية المختارة في التوعية بمرض كورونا، حيث أن التركيز على لغة واحدة يحد من فعالية مساهمتها في تنمية الوعي الصحي.
- غياب ملفات للتحميل تخص مستخدمي المجموعات الفيسبوكية الخاصة بمرض كورونا يحد من فعالية دورها في التوعية بمرض كورونا.

- غياب مصار رسمية للمعلومات المتضمنة في المجموعات الفيسبوكية المختارة للتوعية بمرض كورونا يحد من مصداقية المنشورات، وبالتالي محدودية فعالية التوعية بمرض كورونا.

- الإقتراحات والتوصيات:

- ضرورة الاهتمام بمواقع التواصل الاجتماعي بالنظر للتنوع والتفاعلية، و استثمارها للتوعية الصحية خصوصا بمرض كورونا المستجد في الجزائر.

- ضـرورة العمل على تجاوز تحدي المصـداقية في المعلومات الصـحية المتضـمنة في المجموعات الفيسبوكية للمساهمة بفعالية في التوعية بمرض كورونا.
- ضـرورة إنشـاء مجموعات فيسـبوكية يديرها أطباء ومختصـين من أجل التوعية الفعالة بمرض كورونا في الجزائر.
- ضـرورة إنشـاء صـفحات تخص مختلف الهيئات الصـحية لتقديم توجيهات وإرشـادات تخص التوعية بمرض كورونا في الجزائر.

قائمة المصادر والمراجع

أولا: المراجع باللغة العربية

- أحمد جزار، ليلى. (2012). *الفيسبوك والشباب العربي*. الأردن: مكتبة الفلاح.
- أحمد قمحية ،حسان. (2017). *الفيسبوك تحت المجهر*. مصر: دار النخبة للنشر والتوزيع.
- باشن ، حمزة ، و برزوان ، حسيبة. (2019). مستوى الوعي الصحي بمخاطر انتقال المكروبات المسببة للأمراض عن طريق لوحة مفاتيح الإنترنت والأدوات المكتبية لدى الشباب المرتادين على مقاهي الإنترنت. *مجلة المرشد،8*(1)،ص. 48-56.
- بدري، إبتسام. (2017). دور مواقع التواصل الإجتماعي في تشكيل الوعي السياسي وإحداث التغيير في دول الحراك العربي. *مجلة العلوم الإنسانية،17* (1)، ص. 33-44.
- بياتي، ياس خضير. (2014). *الدولة الإفتراضية الجديدة: الإعلام الجديد* . الإمارات العربية المتحدة: دار البداية ناشرون وموزعون.
- جابر،عبد التواب. (2017). المحددات الإجتماعية للوعي الصحي في الريف المصري دراسة ميدانية. *مجلة أسيوط للدراسات البيئية* (46). ص.83-122.
- داود السنجري ، بشرى. (2018). الاشباعات المتحققة من استخدام المراة العراقية لشبكات التواصل الاجتماعي في مجال التوعية الصحية الفيس بوك أنموذجا. *مجلة الدراسات الاعلامية* (4)، ص.457-480.
- هامل، عبد النور. (2018). دور مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز الوعي الصحي لدى الشباب. *مجلة العلوم القانونية والاجتماعية،3*(4) ، ص. 68-76.
- مبني، نور الدين ، و حامدي كنزة. (2019). إستخدامات مواقع التواصل الإجتماعي كمصادر للمعلومة الصحية. *مجلة العلوم الإجتماعية* (10) ، ص. 302-319.
- سليماني، جميلة، و بلعسلة، فتيحة. (2015). مستوى الوعي الصحي بمخاطر متلازمة المباني المريضة لدى عينة من ربات البيوت. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية،7* (20)،ص. 169-180.

- عامر، آمال. (2018). دور مواقع التواصل الإجتماعي في تكوين الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي دراسة مسحية لعينة من طلبة كلية العلوم الإجتماعية جامعة مستغانم. *حوليات جامعة الجزائر،32*(1)،ص.376- 397.
- فيصل الفرم ، خالد. (2017). استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية لمرض كورونا. *مجلة العلاقات العامة الشرق الأوسط*(14)، ص.205-225.
- صادق، عباس. (2008). *الإعلام الجديد المفاهيم الوسائل التطبيقات* . الأدرن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- خلفي، عبد الحليم. (2013). أثر الضبط الصحي على مستوى الوعي الصحي لدى طلبة المركز الجامعي تمنراست. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية،5*(13)،ص. 269- 284.

ثانيا: المراجع باللغة الاجنبية

- Danesi , Marcel .(2009) . *Dictionary of media and communications* .London : Routledge.
- Danna, Boyd .(2007) .Social Network Sites: Definition, History and Scholarship . *Journal of Computer-Mediated Communication* , *13* (1) ,P210-230.
- Griffiths Frances .(2015) .The Impact of Online Social Networks on Health and Health Systems: A Scoping Review and Case Studies .*Policy & Internet, 7*(4), p.473-496.
- Guo , Huadong .(2020) . *Manual of Digital Earth* .Singapore: springer open .
- Lapointe, Liette .(2014) .Creating health awareness: a social media .*Health and Technology* ،(4) p.43-57.